

أعدت هذه القصة بأسلوب تربوي جذاب... ١١

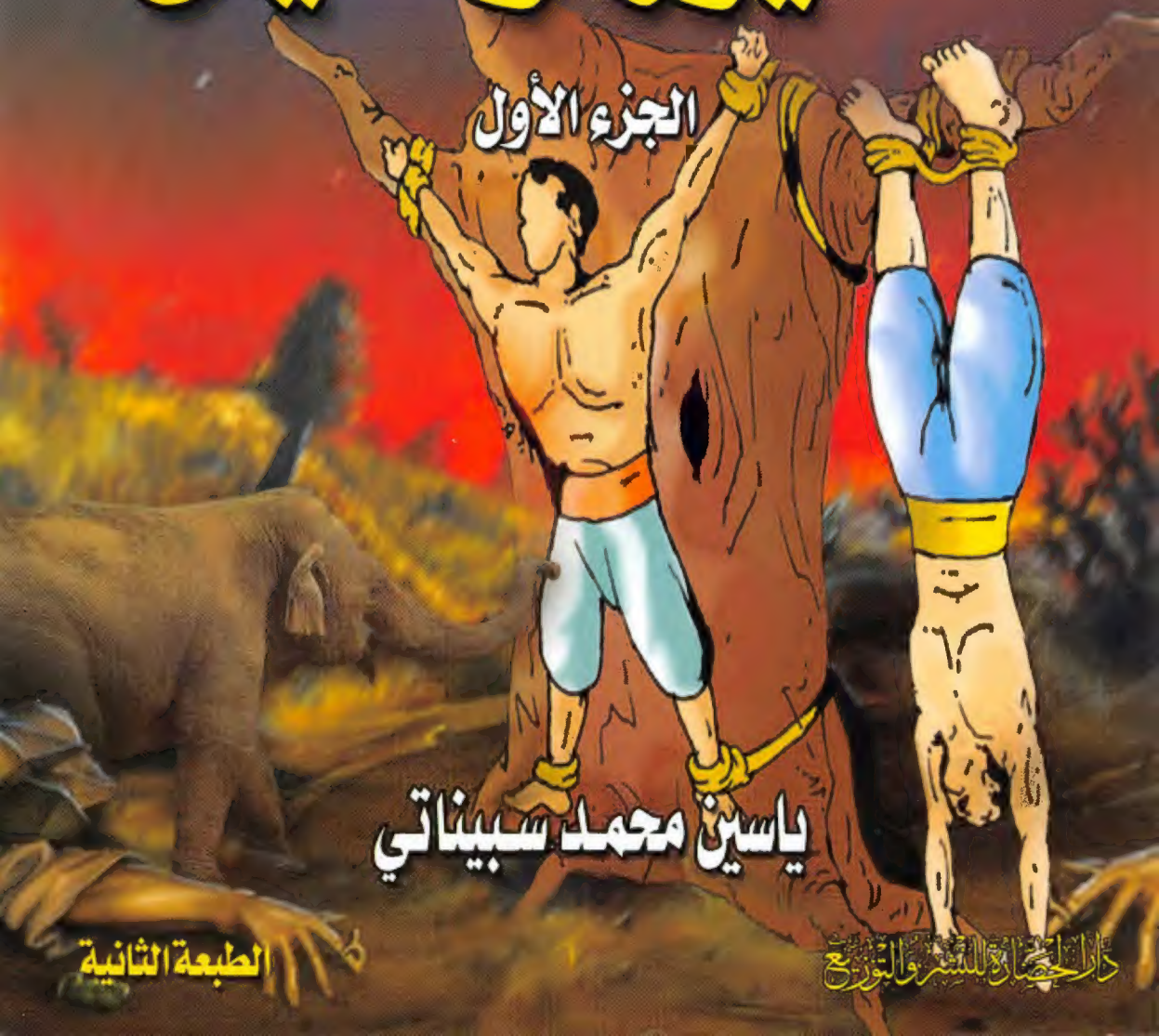
معركة بين الطيور والفيل

الجزء الأول

ياسين محمد سبيناتي

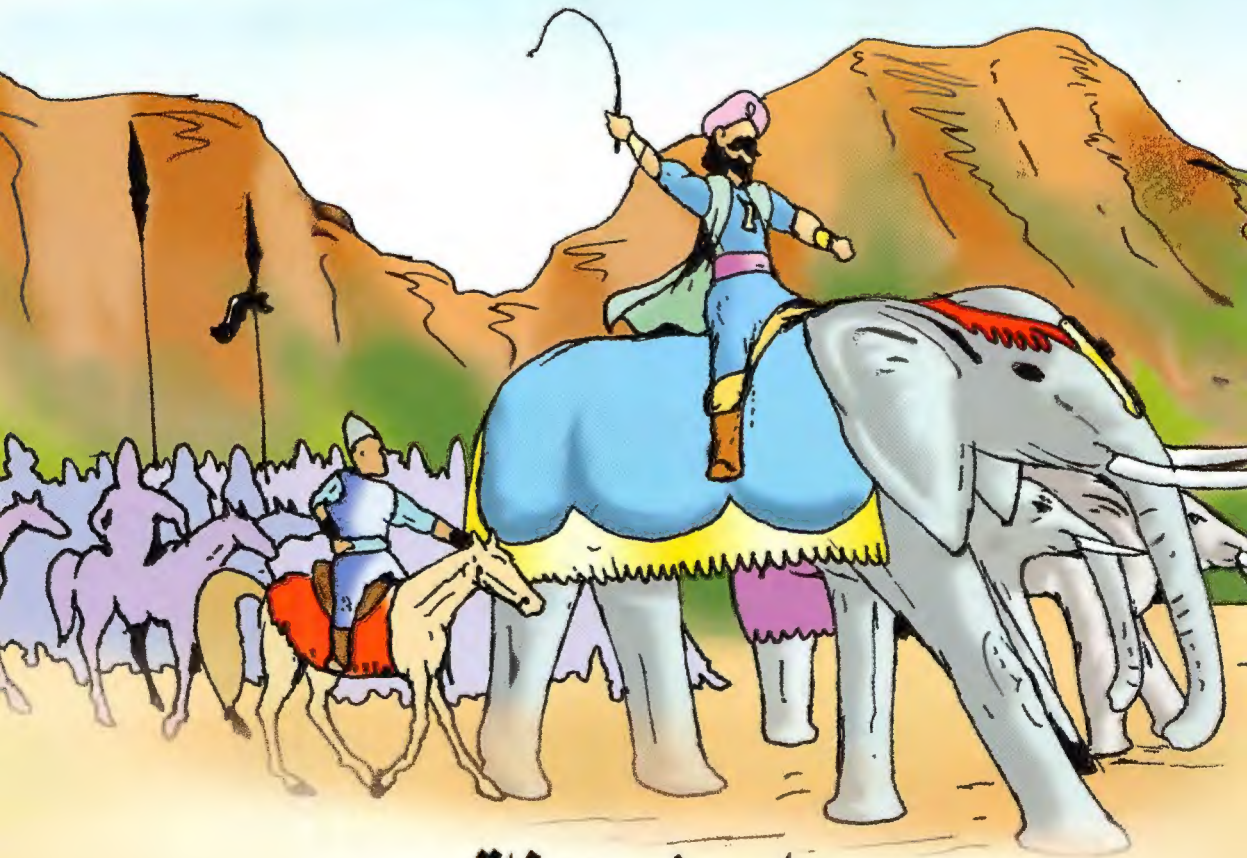
الطبعة الثانية

دار النشر والتوزيع



معركة بين الطيور والفيل

الجزء الأول



ياسين سبيناتي

الطبعة الثانية

دار النشر والنشر والبيع

٢ دار الحضارة للنشر والتوزيع، ١٤٢٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

سبيناتي، ياسين محمد

معركة بين الطيور والفيل / ياسين محمد سبيناتي - ط٢- الرياض، ١٤٢٦هـ

٢ مج

ردمك : ٣-٠-٩٦٦٠-٩٩٦٠ (مجموعة)

١-١-٩٦٦٠-٩٩٦٠ (ج ١)

١- قصص الأطفال . أ- العنوان .

١٤٢٦/٤٢٢٥

ديوي ٨١٣

رقم الإيداع : ١٤٢٦/٤٢٢٥

ردمك : ٣-٠-٩٦٦٠-٩٩٦٠ (مجموعة)

١-١-٩٦٦٠-٩٩٦٠ (ج ١)

حقوق الطبعة محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م

دار الحضارة للنشر والتوزيع

ص.ب ١٠٢٨٢٣ الرياض ١١٦٨٥

هاتف : ٢٤٩٦٥٥٥ / ٢٧٨٧٣٣٣ - فاكس : ٢٤٨٣٠٠٤

المستودع - تليفاكس : ٢٤١٦١٣٩

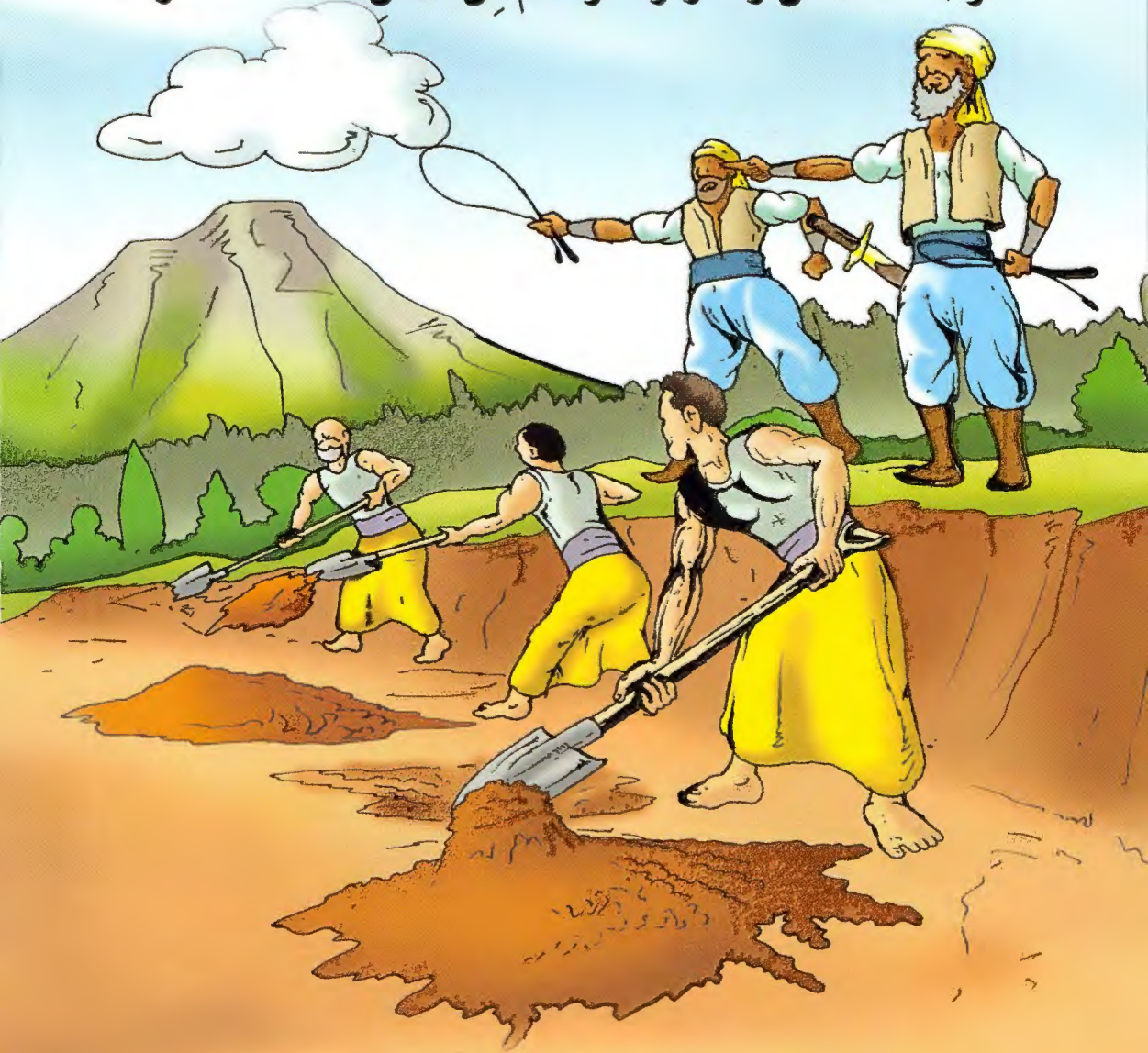
الْيَمَنُ بِلَدٌ عَرَبِيٌّ جَمِيلٌ ، فِيهِ سَهُولٌ وَاسِعَةٌ ، وَجِبَالٌ
عَالِيَةٌ ، وَمِيَاهٌ عَذْبَةٌ ، كَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَعِشُونَ فِي
سُرُورٍ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ أَنْعَمَ عَلَيْهِمْ بِالْخَيْرَاتِ وَبِالْأَمَانِ ،
وَلَكِنْ كُلُّ هَذَا لَمْ يَسْتَمِر .



السؤال : اليمن بلد عربي جميل . لماذا ؟



هَاجَمَ الْأَحْبَاشُ النَّصَارَى بِلَادَ الْيَمَنِ، فَاحْتَلَوْا أَرَاضِيهَا
وَأَذَلُّوا أَهْلَهَا، وَظَلَمُوهُمْ، وَعَامَلُوهُمْ مُعَامَلَةً قَاسِيَةً، فَكَرِهَ
الْعَرَبُ الْأَحْبَاشَ وَحَاولُوا طَرْدَهُمْ مِنَ الْيَمَنِ فَمَا اسْتَطَاعُوا .



السؤال : مَنْ أَيْنَ جَاءَ الْأَحْبَاشُ ؟



وكان أبرهة هو الحاكم الحبشي على اليمن ، وكان
منظره قبيحاً، وكان قصيراً وسميناً، وكان ظالماً، فكان
الناس يخافون منه ! وكان في وجهه أثر جرح طويل؛
ولهذا سمّاه الناس باسم خاص، وهو أبرهة الأشرم.



السؤال : بماذا سمّاه الناس ؟

كَانَ أَثْرَهُ يَوْمُنُ بِالنَّصْرَانِيَّةِ الْمُحَرَّفَةِ ؛ لِذَلِكَ كَانَ يُعَلَّقُ
الصَّلِيبَ عَلَي صَدْرِهِ ، أَمَّا أَهْلُ الْيَمَنِ فَكَانُوا يَحْجُونَ
إِلَى مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ ، وَيُقَدِّسُونَ الْكَعْبَةَ ، وَيَطُوفُونَ حَوْلَهَا
لَكِنْ أَثْرَهُ كَرِهَ ذَلِكَ ؛ فَفَكَرَ بِالْقِيَامِ بِأَمْرٍ عَجِيبٍ !



السؤال : مَاذَا كَانَ أَثْرَهُ يُعَلِّقُ عَلَي صَدْرِهِ ؟



أَرَادَ أَبْرَهَةَ أَنْ يَصْرِفَ الْعَرَبَ عَنِ الْحَجِّ إِلَى مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ
فاجْتَمَعَ بِأَعْوَانِهِ وَأَخْبَرَهُمْ بِرِغْبَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ : مَا
رَأَيْكُمْ فِي هَذَا ؟ فَقَامَ شَيْخٌ فَقَالَ لَهُ : إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ
ذَلِكَ ! فغَضِبَ أَبْرَهَةُ وَأَقْسَمَ عَلَى ذَلِكَ .



السؤال : هل يستطيع أبرهة أن يصرف العرب
عن الحج إلى مكة المكرمة ؟



أَحْضَرَ أَبْرَهَةَ عُمَّالًا لِبِنَاءِ كَنِيسَةٍ كَبِيرَةٍ فِي صَنْعَاءَ
بَالِيَمَنَ . كَانَ الْعُمَّالُ يَعْمَلُونَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ؛ لِأَنَّ
أَبْرَهَةَ كَانَ يُعَاقِبُ كُلَّ عَامِلٍ يَتَوَقَّفُ عَنِ الْعَمَلِ ؛
وَلِذَلِكَ فَقَدْ اكْتَمَلَتِ الْكَنِيسَةُ بِسُرْعَةٍ .



السؤال : هل تم بناء الكنييسة بسرعة أم ببطء ؟



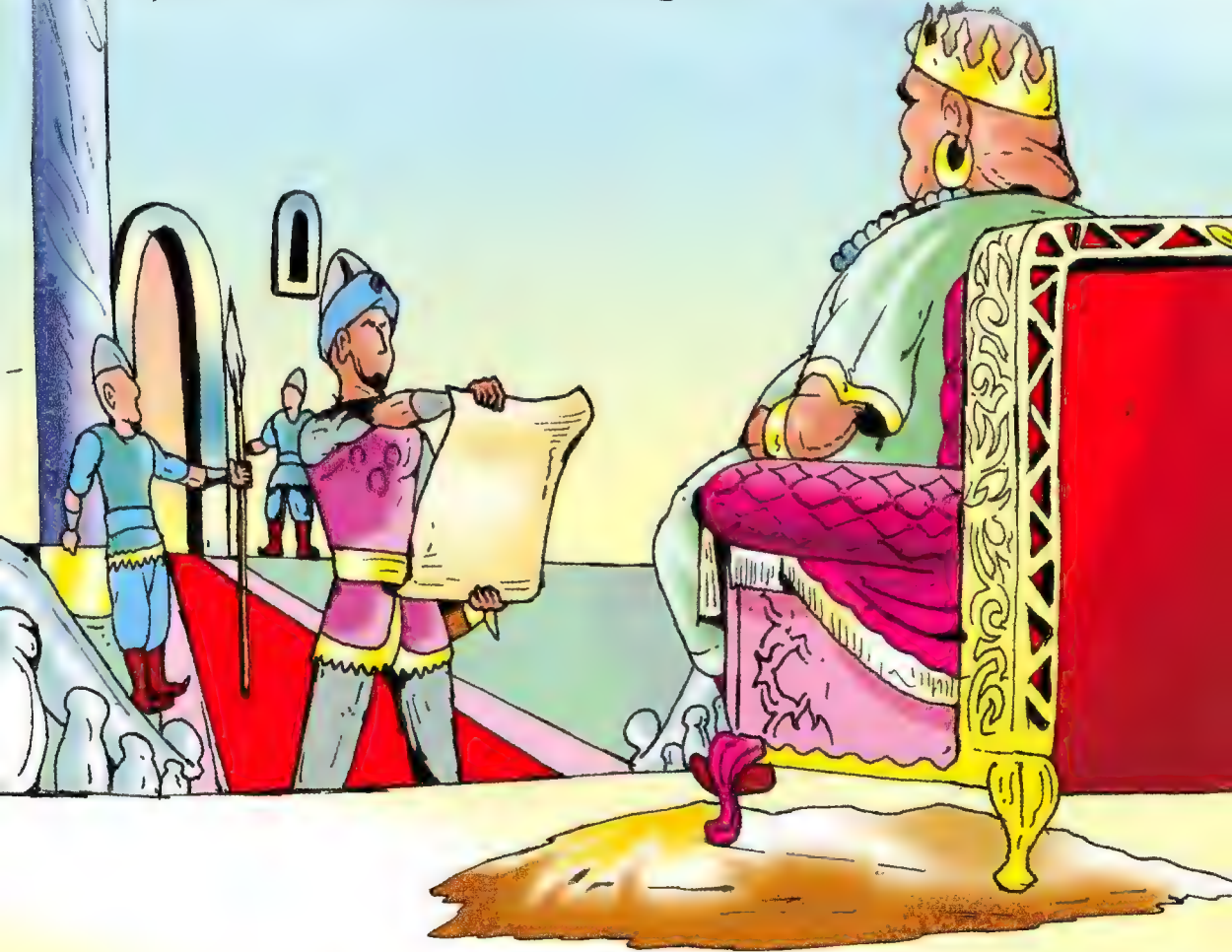
وَعِنْدَمَا تَمَّ بِنَاءُ الْكَنِيسَةِ أَمَرَ أَبْرَهُةُ الْعَمَالَ بِتَزْيِينِهَا ،
وَزَخْرَفَتِهَا مِنْ الدَّاحِلِ بِالذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ وَالرَّخَامِ الْمَلُونِ
وَتَغْطِيَةِ جُذُرَانِهَا بِالْأَثَاثِ الْجَمِيلِ ، وَوَضَعَ فِي صَدْرِهَا
صَلِيبًا كَبِيرًا .



السؤال : ماذا يُوجدُ في صَدْرِ الْكَنِيسَةِ ؟



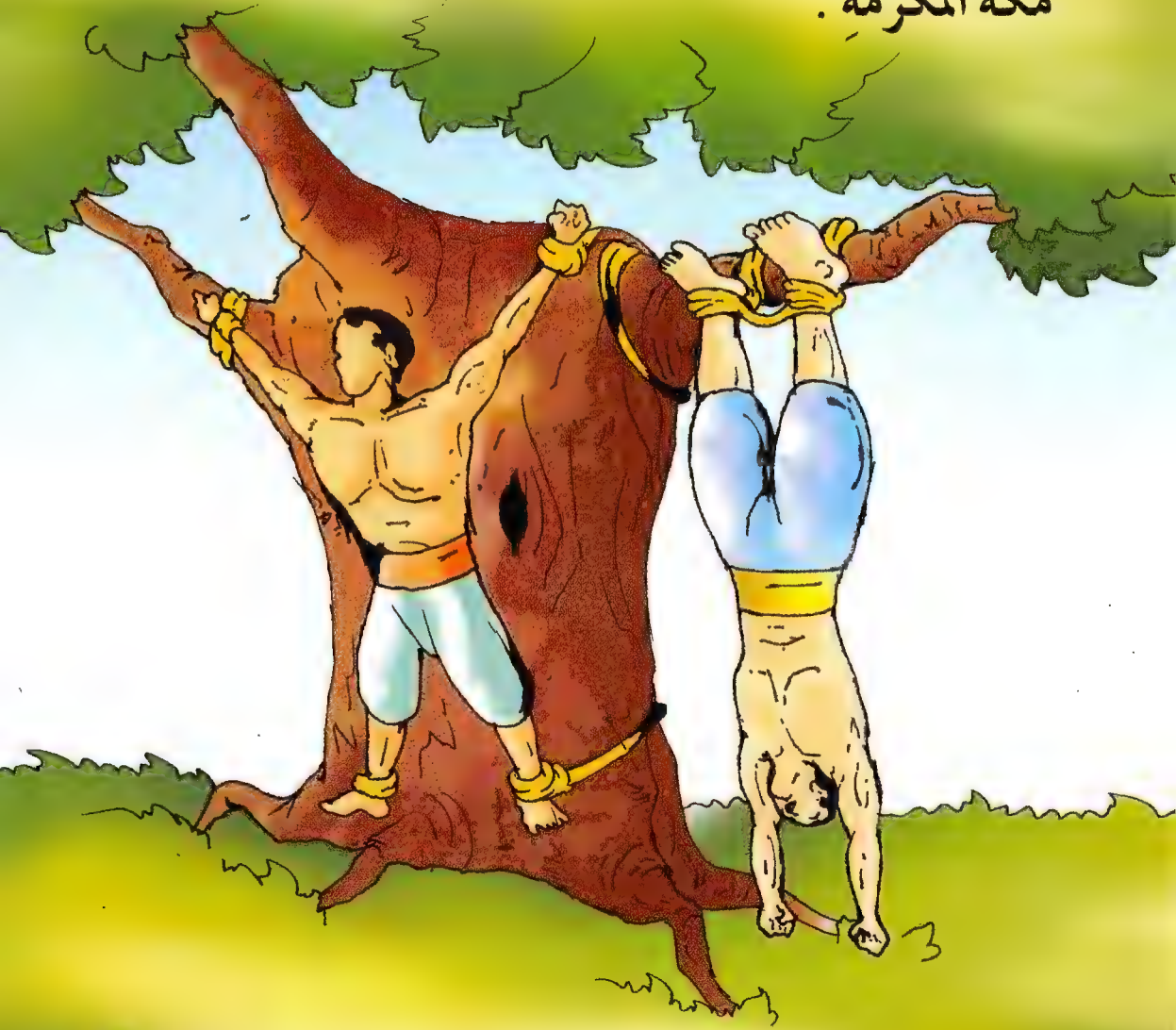
فَرَحَ أَبْرَهُةٌ بِالْكَنِيسَةِ الَّتِي بَنَاهَا فَرَحًا شَدِيدًا ، بِسَبَبِ
مَنْظَرِهَا الَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ يُدْهَشُ الْعُقُولَ ، فَأَقَامَ احْتِفَالًا
كَبِيرًا دَعَا إِلَيْهِ أَهْلَ الْيَمَنِ وَالْأَحْبَاشِ فِيهَا لِيُشَاهِدُوا
الْكَنِيسَةَ ، وَأَرْسَلَ أَبْرَهُةُ رِسَالَةً إِلَى مَلِكِ الْحَبَشَةِ يُخْبِرُهُ
فِيهَا بِأَنَّهُ بَنَى كَنِيسَةً لِيُحْجَّ النَّاسُ إِلَيْهَا بَدَلًا مِنَ الْكَعْبَةِ .



السؤال : إِلَى مَنْ أَرْسَلَ أَبْرَهُةُ الرِّسَالَةَ ؟



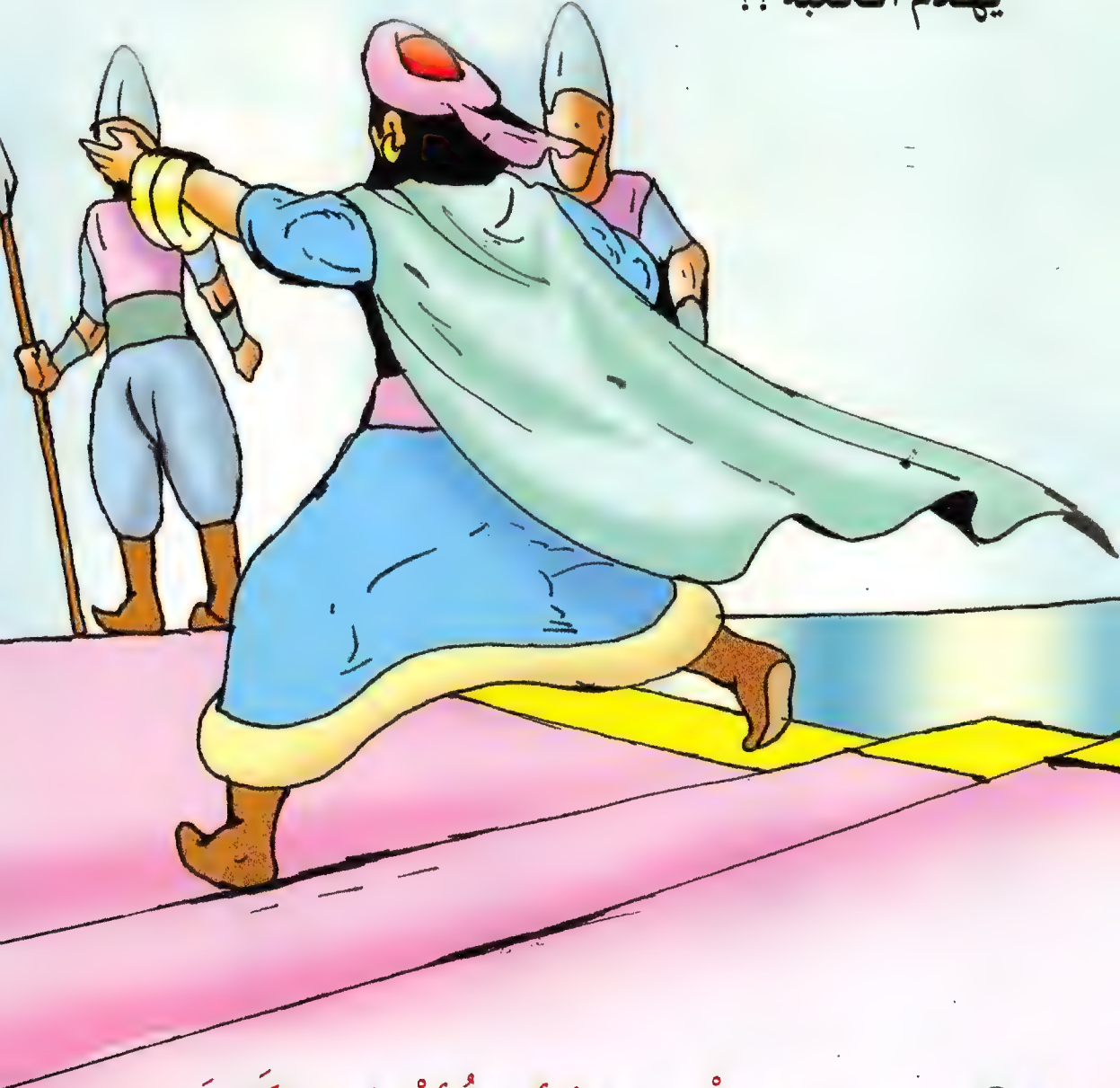
ظَلَمَ أَبْرَهَةَ أَهْلَ الْيَمَنِ ، فَقَدْ كَانَ يَصْلُبُ مَنْ يُخَالِفُهُ
عَلَى جُذُوعِ الْأَشْجَارِ ، أَوْ يُعَلِّقُهُمْ بِهَا ، وَانْتَشَرَتْ
أَخْبَارُهُ ، فَكَرِهَهُ كُلُّ الْعَرَبِ ، فَكَثُرَ عَدُوُّ الْحُجَّاجِ إِلَى
مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ .



السؤال : لِمَاذَا كَرِهَ الْعَرَبُ أَبْرَهَةَ ؟

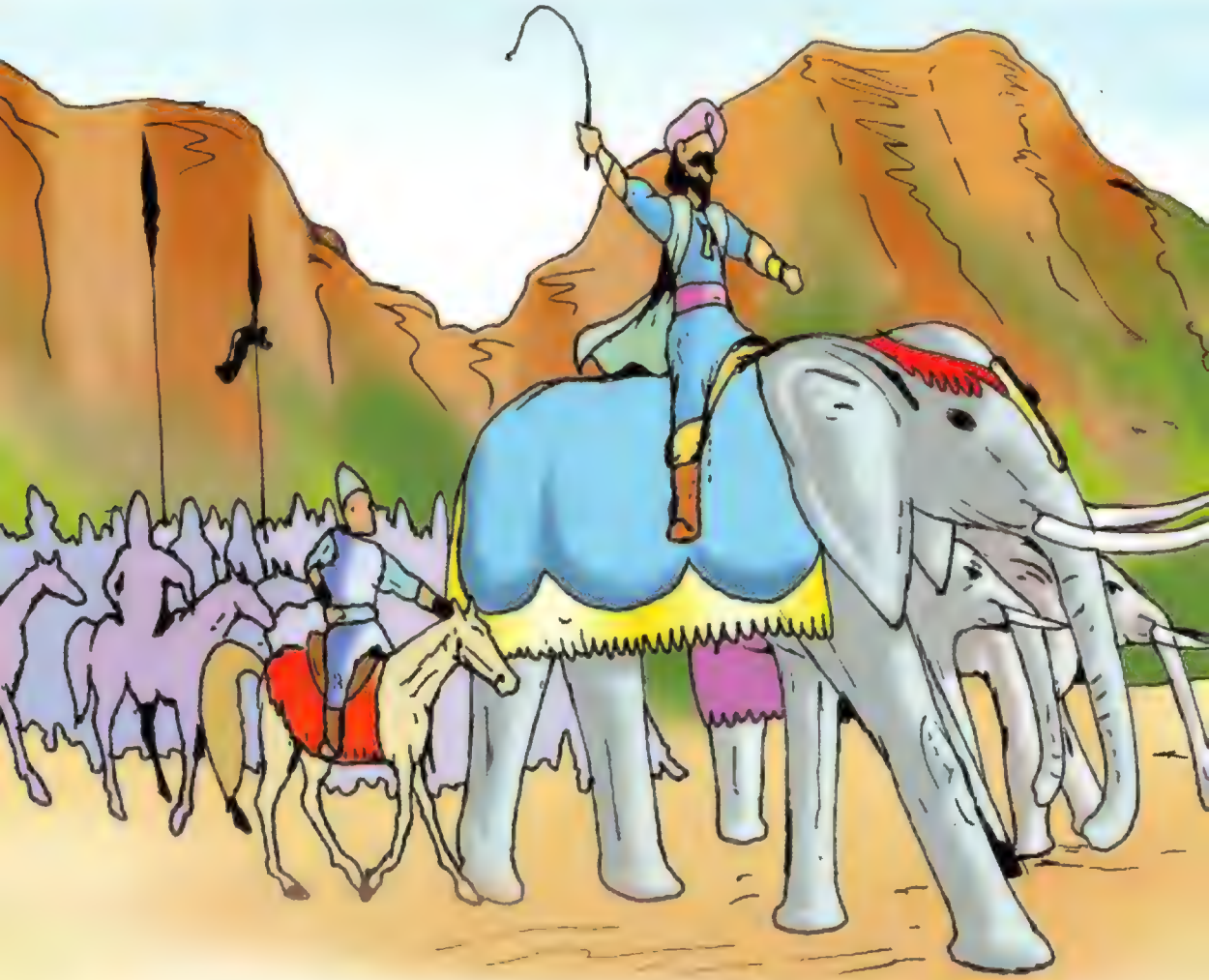


سافرَ رجلٌ من أهل مَكَّةَ إلى صَنْعَاءَ ، وتغَوَّطَ لَيْلًا في
الْكَنِيسَةِ ، فغَضِبَ أبْرَهُةُ غَضَبًا شَدِيدًا ، وأَقْسَمَ أَنَّ
يَهْدِمَ الْكَعْبَةَ !!



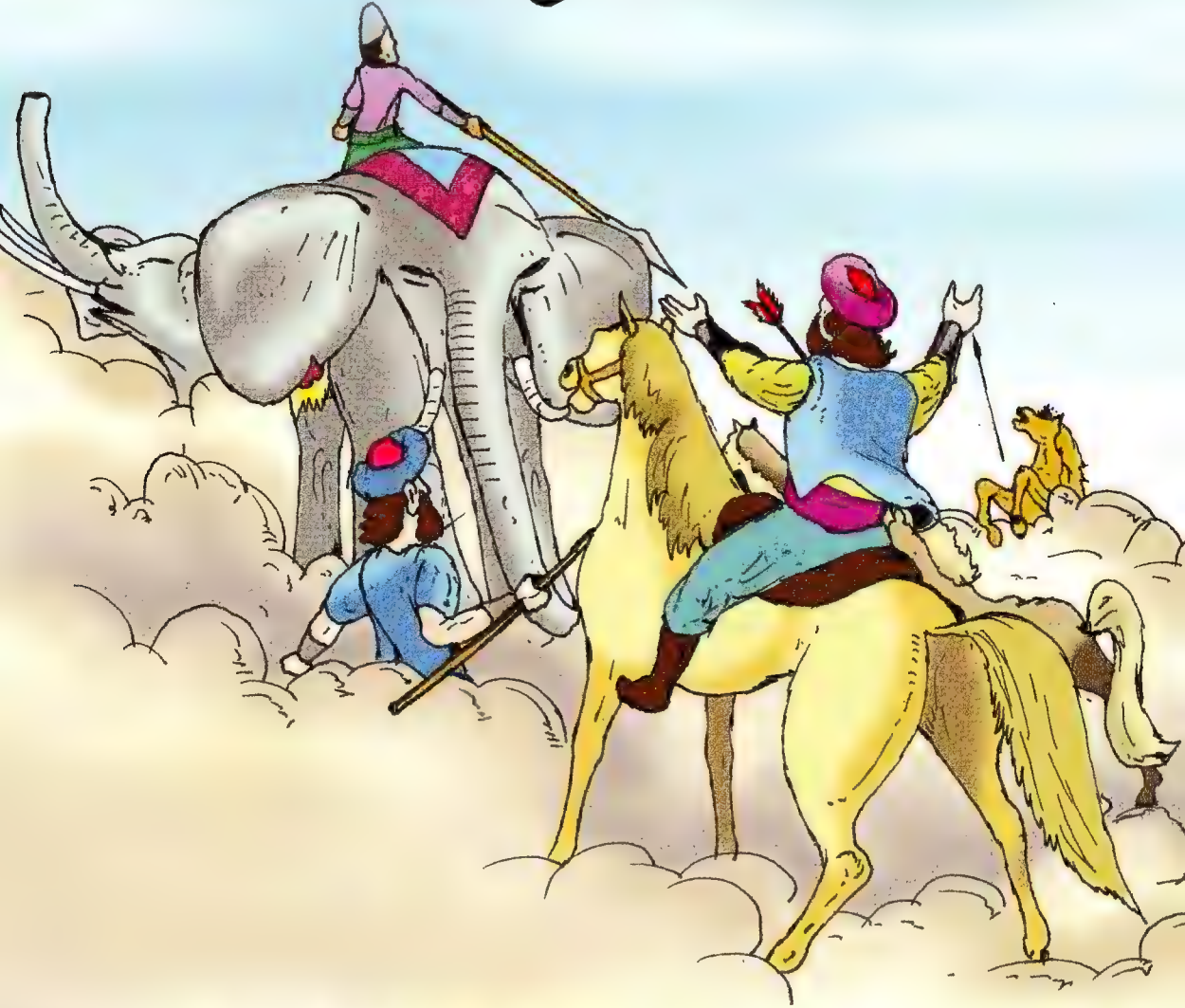
السؤال : هل يستطيعُ أبْرَهُةُ أَنْ يَهْدِمَ الْكَعْبَةَ ؟

جَمَعَ أَبْرَهُةُ جَيْشًا كَبِيرًا مِنَ الْأَحْبَاشِ ، وَمَعَهُمْ
 أَسْلِحَتُهُمْ ، وَصُلْبَانُهُمْ عَلَى صُدُورِهِمْ ، وَكَانَ هُوَ
 أَمَامَهُمْ رَاكِبًا عَلَى فِيلٍ ضَخْمٍ ، كَأَنَّهُ وَخْشٌ كَاسِرٌ ،
 وَسَارَ الْجَيْشُ نَحْوَ مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ .



السؤال : مَاذَا وَضَعَ كُلُّ جُنْدِيٍّ عَلَى صَدْرِهِ ؟

جَمَعَتْ بَعْضُ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ رِجَالَهَا ، وَحَمَلُوا
السَّيُوفَ وَالرَّمَاخَ ، وَرَكَبُوا الْخَيْولَ السَّرِيعَةَ ،
وَتَوَجَّهُوا نَحْوَ جَيْشِ أَبْرَهَةَ ، وَحَدَّثَتْ بَيْنَهُمَا مَعْرَكَةٌ
رَهِيْبَةٌ ، وَأَسَرَ جُنُودُ أَبْرَهَةَ شَيْخَ الْقَبِيلَةِ .



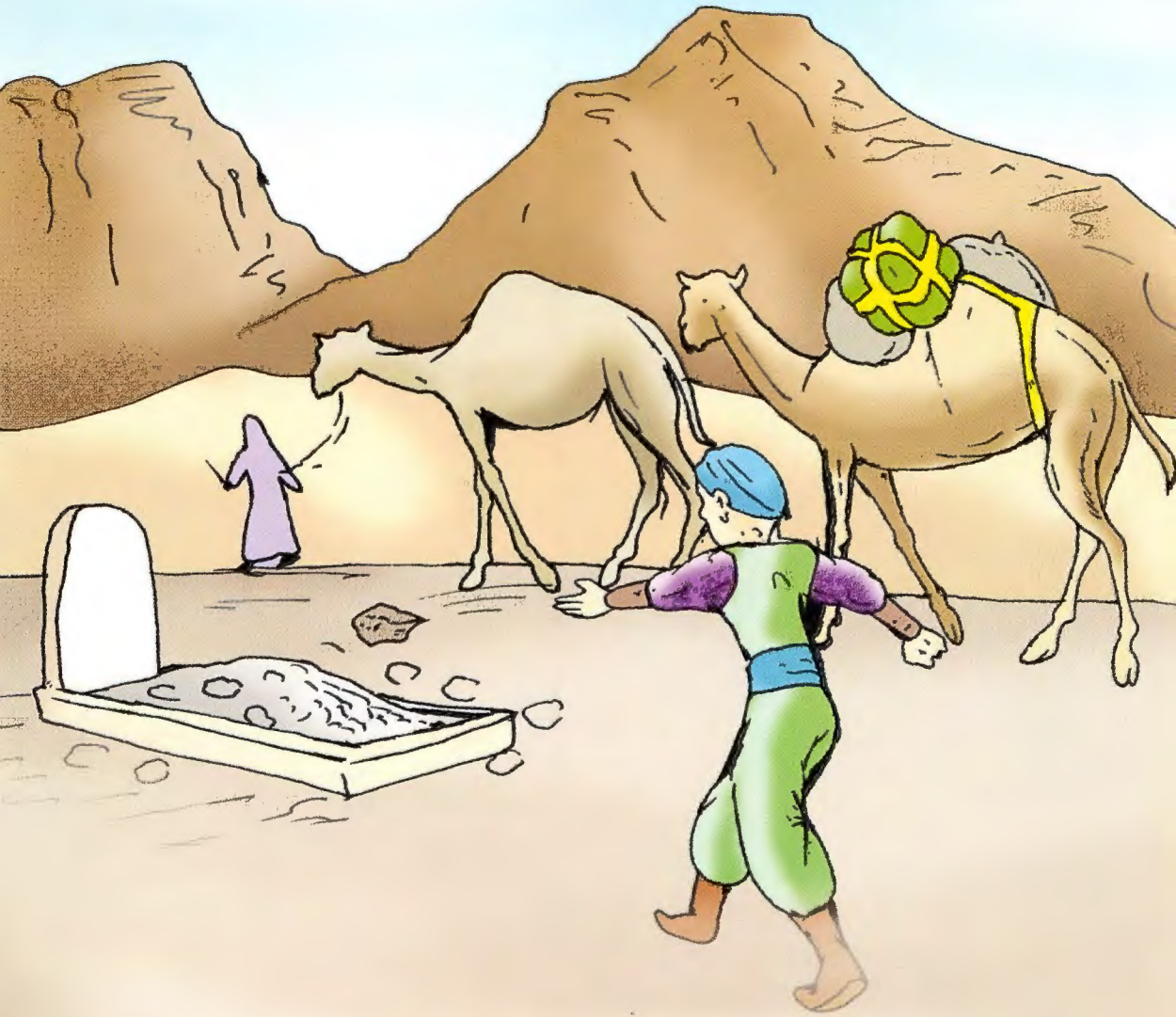
السؤال : هل انتصَرَ في هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ الْعَرَبُ أَمْ الْأَحْبَاشُ ؟

اسْتَمَرَ أَبْرَهَةُ يَسِيرُ بِجَيْشِهِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى الطَّائِفِ ،
فَاسْتَقْبَلَهُ أَهْلُهَا وَلَمْ يُحَارِبُوهُ ، حَتَّى لَا يَهْدِمَ صَنَمَهُمْ
(اللات) ، وَأَكْرَمُوهُ ، فَأَرْسَلُوا مَعَهُ رَجُلًا اسْمُهُ
(أَبُو رِغَال) لِيَدُلَّهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ .



السؤال : مَاذَا تُسَمِّي عَمَلَ أَبِي رِغَال ؟

وَقَبْلَ الْوُصُولِ إِلَى مَكَّةَ مَاتَ أَبُو رِغَالٍ فِي مَكَانٍ اسْمُهُ
(الْمَغْمَسُ) فَدَفِنُوهُ هُنَاكَ، وَمُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتُ صَارَ النَّاسُ
يَضْرِبُونَ ذَلِكَ الْقَبْرَ بِالْأَحْجَارِ عِنْدَمَا يَمْرُونَ بِهِ .



السؤال: لِمَاذَا صَارَ النَّاسُ يَضْرِبُونَ قَبْرَ أَبِي رِغَالٍ ؟



ص. ب: ١٠٢٨٢٣ الرياض ١١٦٨٥ - تليفون: ٢٤٩٦٥٥٥ - ٢٧٨٧٣٣٣ - فاكس: ٢٤٨٣٠٠٤
daralhadara@hotmail.com